

ما ينشر في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

نصر الله يمنح الدولة جرعة قوة في المفاوضات الحدودية..

منح الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الدولة اللبنانية جرعة دعم كبيرة في المفاوضات بشأن الحدود الجنوبية. في خطابه أمس، وضع السيد ثقل سلاح المقاومة ليحمي الدولة اللبنانية من الضغط الأميركي والتهديد الإسرائيلي. ترسيم الحدود الجنوبية، البحرية خاصة، لن يتم وفق مشيئة الأميركيين، الذين يفاوضون بالأصالة عن أنفسهم، وبالنيابة عن العدو، لا كوسيط.

يجعل قائد المقاومة سلاحها بإمرة الدولة في هذه الجولة الرامية إلى صون الحقوق اللبنانية في البر والبحر والنفط والغاز. فليقرر المجلس الأعلى للدفاع منع العدو من التنقيب عن النفط والغاز، ونحن جاهزون. قال الأمين العام لحزب الله. معنى كلامه واضح؛ التهديد الأميركي بمنع الشركات من التنقيب في المياه اللبنانية يقابله تهديد المقاومة بمنع العدو من استخراج النفط والغاز من المياه الفلسطينية. معادلة تخدم المفاوضات اللبنانية الذي طالبه السيد، علنا، بالاستفادة من قوة المقاومة في المفاوضات.

وأن «موضوعنا في لبنان ليس منفصلاً». وقال «إن أسباب الصراع على النفط والغاز في المنطقة معروفة، معتبراً أن «الموضوع مع إسرائيل غير قابل للنقاش. وهي تستغل فترة وجود ترامب في رئاسة أميركا للحصول على قرار أممي بضمّ الجولان إلى إسرائيل؛ فالجولان دخل في معركة النفط والغاز». تحت شعار «حفظنا الوصية»، أحيى حزب الله ذكرى الشهداء القادة

البرية لتأخذ منّا حقنا الصعب في المياه». ورأى أن بناء إسرائيل الجدار في الأرض الفلسطينية هو «جزء من أعمال الاحتلال»، قائلاً: «عندما تبدأ البناء على أراضي لبنان تبدأ المسألة، ولبنان أخذ القرار بأنه سيواجه. المسألة اليوم هي في الحدود البحرية. اللبنانيون موحدون في هذه المعركة، وموحدون في الدعوة إلى المحافظة على الحقوق. ويجب أن نبقي كذلك. وحدة الموقف هي أهم عامل لتحقيق الإنجاز في هذه المعركة، ويجب أن لا نسمح للشياطين باللعب بين اللبنانيين لتفريق الموقف، وأقصد أميركا بكلمة الشياطين».

ووجه نصر الله إلى اللبنانيين بالقول «نحن أمام معركة يجب أن نقاربها بشكل مختلف. عندما احتلت إسرائيل الجنوب، بعض اللبنانيين اعتبروا أنها ليست معركتهم. اليوم، الثروة النفطية الموجودة في الجنوب، كبقية الثروة في لبنان، هي ملك اللبنانيين جميعاً. وستدخل في صندوق لكل لبنان. الشعب اللبناني الذي يعرق في الديون ليس لديه موارد، ولعل الأمل الوحيد هو في الثروة النفطية الموجودة في مياها وفي أرضنا أيضاً. هذه الثروة للبنان وأمل له وطريق خلاص له، وهذا الاستحقاق يمكن أن يضع حياة الشعب على طريق واعد».

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبيه إلى أن الموضوع الأساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذراً من أن «أميركا تريد إعطائنا حقنا السهل حول النقاط

معادلات السيد البحرية والجوية

غالب قنديل

ما يحمي لبنان من العدوان الصهيوني الذي يتكرر التهديد به هو قوة الردع الصاروخي البري والبحري التي تملكها المقاومة من خلال ترسانتها وعلاقتها التكامل والتلاحم بينها وبين الجيش المحاصر والممنوع عليه امتلاك مستلزمات الدفاع الوطني الحقيقي بسبب ارتهاق العقل السياسي لبعض شركاء الحكم لبلاهة الاعتماد على الغرب الذي يخضع أي طلب للسلاح والذخائر للتدقيق في تل أبيب.

بناء على الوصاية الأميركية السعودية الفرنسية تجري إدارة الظهر للعرض الروسية والإيرانية والصينية بدافع التبعية للحلف الذي يفرض وصاية على القرار اللبنانيي تكرست بعد الإفراج عن الرئيس الحريري واستعادته من محبسه السعودي.

طرح قائد المقاومة معادلة جديدة لحماية حقوق لبنان في المنطقة الاقتصادية الخالصة مقابل الابتزاز والتحويل الأميركي الذي يطالب اللبنانيين بالخلي عن جزء من الحقوق السيادية عبر التحويل بالعدوان الصهيوني وبينما كان الرئيس نبيه بري يبلغ ديفيد ساترفيلد برفض لبنان خط سلفه فريدريك هوف المقترح لترسيم افتراضي لحدود البلوكات اللبنانية من النفط والغاز في المياه الإقليمية قدم السيد نصر الله معادلته الجديدة باقتراح انذار يتم إبلاغه رسمياً للموفدين

الأميركيين باحتمال إقدام المقاومة على تعطيل منصات الاستخراج الصهيونية خلال ساعات قليلة عبر قصفها كرد على استباحة حقوق لبنان بناء على طلب المجلس الأعلى للدفاع. هذه المعادلة الجديدة هي الرد الواقعي على الضغوط الأميركية والابتزاز الصهيوني وهي طوق الحماية لحقوق لبنان ولا مناص من اللجوء إلى استخدام هذا الإنذار في التفاوض مع الموفدين الأميركيين بدلا من الكلمات المعسولة التي لا تفني ولا تسمن.

انقضت أعوام طويلة على تحركات فريدريك هوف ولم نجد لدى الولايات المتحدة عموماً غير الانحياز الأعمى لتل أبيب والضغط على لبنان لتعديل موقفه والتنازل عن قسط من حقوقه وسيادته تحت التحويل الصهيوني بالحرب التي نملك فيها القوة الرئيسية بل الوحيدة الحامية المتمثلة بالمقاومة وقدرتها على الردع مجربة.

لا يكفي تضامن المسؤولين الظاهر في رفض الابتزاز الصهيوني فالأميركي ليس وسيطاً نزيهاً وليسالوا السيد محمود عباس رئيس السلطة التي انبثقت من اتفاقات أوسلو.

الأميركي هو وكيل الصهيوني ولا يصلح للتحكيم في أي صراع مع العدو وهو يحاول استدراج لبنان إلى اتفاق على ترسيم الحدود البرية والبحرية ويتحدث جهاراً بلغة تبادل الأراضي وتقديم التنازلات والحصيلة التي يتوخاها هي خدمة الأطماع الصهيونية فحذار الفخ الأميركي الخطير بموقف متساهل مشين لا يجب ان يصمت عليه اللبنانيون كائناً من كان قائله والقابل به وثمة في الحكومة من يمجدون الأميركي ويسبحون بحمده ليل نهار ويسترضونه بوسائل شتى ولأغراض كثيرة ويخشى ان يشكوا ثقباً قابلاً للتوسع في جدار السيادة بينما تثبت التجارب ان الأميركي كما الصهيوني لا يفهم سوى لغة القوة والعمل باقتراح قائد المقاومة هو الرد ولو على سبيل التلويح الذي يفرض على واشنطن وتل أبيب إجراء حسابات المواجهة.

أمر آخر استعرضه سماحة السيد وكنا قد أشرنا إليه هو الردع السوري للعبدة الجوية الصهيونية وحاجة لبنان لقرار سيادي يمنع تكرار استباحة أجوائه ويضمن مقومات الدفاع عنها بعد الأمثلة السورية وهذا يتطلب اختيار مصادر للسلاح خارج قبضة الشروط الصهيونية وتطويراً للعلاقات والاتفاقات الدفاعية اللبنانية السورية وفي هذا المجال أيضاً يبرز الثقب نفسه وبفضل القوى التابعة الذليلة ذاتها.

أوفى قائد المقاومة سورية حقها بتأكيد ان قرار إسقاط الطائرة الصهيونية أصدره الرئيس بشار الأسد ونفذه أبطال الجيش العربي السوري الذين نوه بقدراتهم العلمية وبخبراتهم التقنية وكفاءتهم العلمية العالية وهو انتقل على الفور لمطالبة الحكومة اللبنانية باتخاذ التدابير والقرارات التي تمنع العدو من استباحة أجوائنا وانتهاك سيادتنا وهو امر يتطلب غالبية حكومية من الحلف الوطني المقاوم فعمسى تكون نتائج الانتخابات ترجيحاً لهذا الخيار السيادي والاستقلالي.

القائد: إيران لا تتردد لحظة في العمل على امتلاك اي وسيلة للدفاع عن نفسها ولو اعترض العالم كله

واعتبر سماحته، ان هناك حاجة لجهود اكثر في مجال تحقيق العدالة، ويجب ان نعتذر عن التقصير في ذلك امام الله وامام الشعب، وسنحقق التقدم ايضا في هذا المجال بهمة رجالنا ونسائنا.

وقال القائد العام للقوات المسلحة: ايران لا تتردد لحظة في العمل لامتلاك اي وسيلة تحتاجها للدفاع عن نفسها ولو اعترض العالم كله على ذلك.

واعتبر سماحته مواصلة وتحديث الاسلحة والادوات والمعدات اللازمة للبلاد اليوم وغداً بأنه ذو اولوية كاملة

وقال: انه ومن دون اي لحظة تردد يجب ان تتحرك البلاد نحو امتلاك اي وسيلة للدفاع ولو اعترض العالم كله على ذلك.

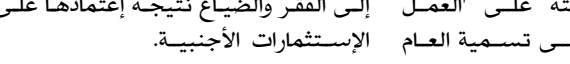
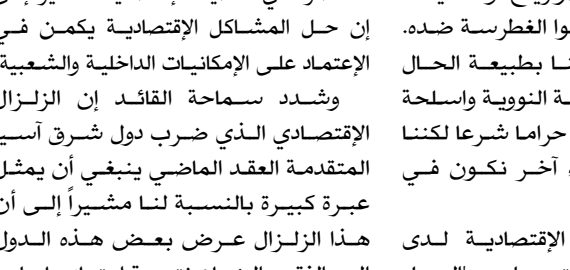
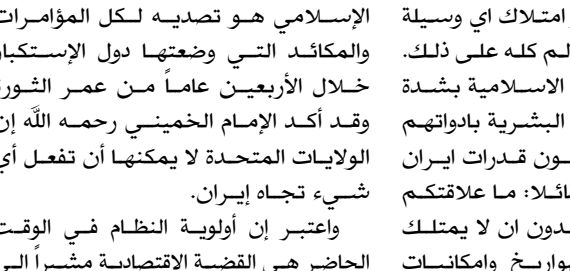
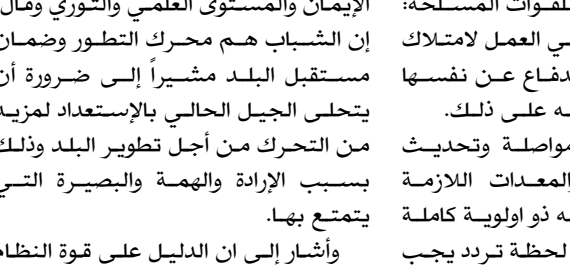
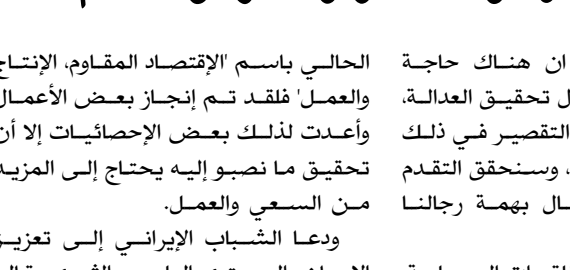
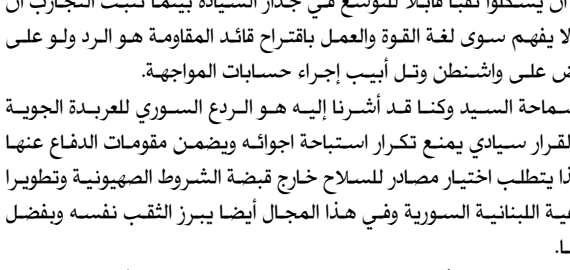
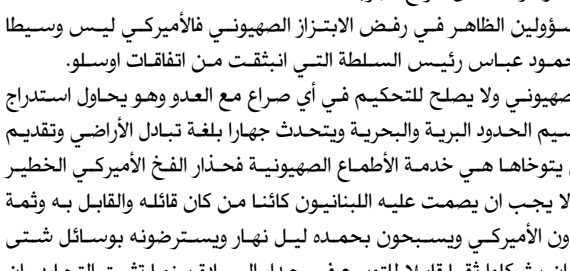
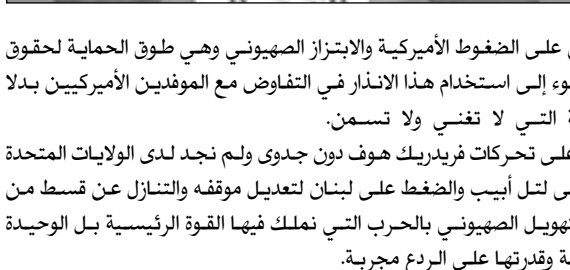
وانتقد قائد الثورة الاسلامية بشدة الاعداء الذين يهددون البشرية بادواتهم الحربية لكنهم يعارضون قدرات ايران الصاروخية وخاطبهم قائلاً: ما علاقتكم بهذا الامر؟ انكم تريدون ان لا يمتلك الشعب الايراني الصواريخ وامكانيات الدفاع الاخرى لتمارسوا الغطرسة ضده.

وتابع سماحته: إننا بطبيعة الحال نعتبر قضايا مثل القنبلة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى حراماً شرعاً لكننا نتابع بقوة اي شيء آخر نكون في حاجة له.

وحول الأولويات الاقتصادية لدى البلاد شدد سماحته على العمل والإنتاج وقال نظراً إلى تسمية العام

واعتبر سماحته، ان هناك حاجة لجهود اكثر في مجال تحقيق العدالة، ويجب ان نعتذر عن التقصير في ذلك امام الله وامام الشعب، وسنحقق التقدم ايضا في هذا المجال بهمة رجالنا ونسائنا.

واعتبر سماحته، ان هناك حاجة لجهود اكثر في مجال تحقيق العدالة، ويجب ان نعتذر عن التقصير في ذلك امام الله وامام الشعب، وسنحقق التقدم ايضا في هذا المجال بهمة رجالنا ونسائنا.



ل بعض القضايا الجارية في البلاد، ونحن على علم بشكاوى الناس وهمومهم، لكن عندما تكون القضية اصل النظام والثورة فانهم ينزلون الى الشارع.

واكد سماحة القائد: ان هناك وعياً ورسداً ثورياً ينمو ويتكامل لدى الشعب الايراني حيث يميز بين النظام الثوري والقيادة، وبين النظام الاداري والحكومة، واذا ما كان لهم نقد على امر ما، فانهم يدافعون بكل ما يمكن عن النظام المنبثق عن الثورة.

واعتبر سماحته: ان انتقادات الشعب ليست فقط من الحكومة والبرلمان والقضاء، ويمكن ان تشملني ايضا، لكن ذلك لا ينفي التمسك بالنظام الاسلامي والثوري، الذي اوجدته تضحيات هذا الشعب.

وشدد سماحته على ان الثورة الاسلامية قدمت الكثير لايران وهناك قائمة تطول بذلك، منها الى ان اهم ما قامت به الثورة الاسلامية هو تغيير النظام الطاغوتي الى نظام قائم على سيادة الشعب وبناء على تعاليم القرآن والاسلام.

واوضح سماحة قائد الثورة الاسلامية ان من نتائج السيادة الشعبية ازدهار المواهب، واحياء روح الثقة بالنفس لدى الشعب الذي يحقق تطوراً وازدهاراً في مجال العلم والصناعة والعلوم الحديثة، بالاضافة الى التأثير السياسي في المنطقة.

طهران - كيهان العربي:- اشاد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي بمسيرات الشعب الايراني في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية واعتبر ان هذا التمسك من قبل الشعب بثورته ونظامه يشبه المعجزة وهو خاص بإيران فقط ولا يوجد نظير له في اي من الثورات في العالم.

وقال سماحة القائد الخامنئي خلال استقباله لحشد من اهالي محافظة آذربيجان الشرقية في طهران أمس الاحد بمناسبة ذكرى انتفاضة تبريز في ١٨ شباط/فبراير عام ١٩٧٨ في عهد نظام الشاه البائد، قال: أن الثاني والعشرين من بهمن في كل ارجاء البلاد هذا العام كان مختلفاً، بعد ٢٩ عاماً هذه الحركة الشعبية العظيمة اشبه بمعجزة.

واضاف سماحة قائد الثورة الاسلامية: لا يوجد في اي مكان في العالم مثل هذا الشيء، بعد نحو ٤ عقود ينزل الناس في الساحة ويمالون الشوارع، ويطلقون الهتافات، ويستعرضون حضورهم، ويدافعون عن ثورتهم، هذا غير مسبوق في اي من ثورات العالم خلال عدة قرون الاخيرة، لا يوجد مثل هذا الامر في اي مكان في العالم، وهذا خاص بإيران.

وتابع سماحته: منذ ٤٠ عاماً راية الثورة الاسلامية الرفرفة والعالية ملاذ للناس، رغم ان الشعب لديه انتقادات

محلل أمريكي يحذر: لا تتقوا بكلام ابن سلمان!

اعتبر المحلل الأمريكي، «سيمون هندرسون»، أن حديث ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بشأن سعيه لإعادة المملكة إلى ما قبل عام ١٩٧٩، في إشارة إلى العودة لـ«الإسلام المعتدل» وتحسين الوضع الاقتصادي، هو «أمر مزلزل».

وقال «هندرسون»، وهو مدير برنامج «الخليج [الفارسي] وسياسات الطاقة» بمعهد واشنطن: «سبق وكتب توماس فريدمان (معلق أمريكي) وغيرهم تقارير ومقالات رأي ترى أن عام ١٩٧٩ سيكون مرجحاً أساسياً لما ستكون عليه السعودية؛ أي أن خطط بن سلمان تسعى لإعادة المملكة

لما قبل عام ١٩٧٩، خاصة فيما يتعلق بتخلص البلاد من الصورة المتطرفة للإسلام والعودة إلى الإسلام المعتدل، وتحسين الاقتصاد».

وأضاف في مقال له بموقع «ذا هيل» الأمريكي: «لدي مشكلة حقيقية في هذا التوصيف؛ لأن التركيز على عام ١٩٧٩ مضلل من الناحية التاريخية، ومعظم المحللون يختارون هذا التاريخ لاتصاله بالثورة الإيرانية»، حسب ترجمة «سيوتنيك».

واستطرد: «لكن أعتقد أن عام ١٩٧٢، هو العام المفصلي والأكثر أهمية بالنسبة للسعودية، وهذا ليس بسبب حرب أكتوبر، التي هاجمت فيها مصر وسوريا وإسرائيل، ولكن لسبب أكبر، وهو ارتفاع أسعار النفط ٤ أضعاف».

وأوضح أن ارتفاع أسعار النفط كان «نقطة محورية» في تاريخ المملكة، وساهم في أن تصبح قوة اقتصادية رئيسية، حتى وقتنا هذا. بعدما أصبحت أكبر مصدر للنفط في العالم، ودخلت «فيضانات من الإيرادات» إلى المملكة، على حد وصفه.

وأشار إلى أن «فيضانات الإيرادات»، استخدمتها السلطات السعودية طوال عقود، في «تمويل صفقات أسلحة، وبناء القصور الكبرى، واسترضاء المؤسسة الدينية في المملكة التي تشجع تاريخياً حكم العائلة المالكة في السعودية».

كما تطرق إلى أن عام ١٩٧٢ يعد عاماً «محورياً»؛ لأن الحرب الباردة كانت لا تزال مستعرة، مع تزايد نفوذ موسكو التي كانت تنافس واشنطن على مناطق واسعة في الشرق الأوسط؛ حيث كان لديها نفوذ قوي في سوريا والعراق واليمن وليبيا والجزائر ومصر.

وهنا ظهرت السعودية -والقول لـ«هندرسون»- التي سعت إلى أن تجعل الإسلام يحل محل الشيوعية، ووجدت في الولايات المتحدة متفاهاً لتحقيق هذا الأمر.

واختتم بالقول: «لكن على العكس فعام ١٩٧٩، كان بداية عام سيء على المملكة؛ حيث أنها بدأت في دعم مجاهدي الجماعات الإرهابية مثل (طالبان) وغيرها لقتال الجيش السوفييتي، التي كانت سبباً في ظهور تنظيمات مثل القاعدة و داعش (الدولة الإسلامية)، وهو بالطبع ما يرفضه حالياً الأمير محمد بن سلمان».

وفي ١٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧، صرح «بن سلمان»: «نريد التعايش مع العالم وسنقضي على بقايا التطرف، نفوذ للإسلام الوسطي المنفتح على العالم والأديان.. ومشروع الصحة لم ينتشر لدينا إلا بعد ١٩٧٩».

حينها، اعتبر «هندرسون» أن تصريحات «بن سلمان» ليست اعتيادية ولا مفاجئة، لكنه تساءل: «كيف سيقيم بذلك.. إنه أمر بالغ الصعوبة».

وحسب «هندرسون»، فإن هناك احتمال بروز معارضة من قبل رجال الدين في السعودية، ممن عُدوا مهيمين على الصعيد السياسي في الماضي واليوم هم أقل أهمية، إلا أنهم لزالوا مهيمين لدعم هذا المشروع.